بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة علمية

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المصطفى ورسول الله المجتبى، وعلى آله الطيبين، وأصحابه الهادين المهديين

وبعد:

فيقول المفتقر الى الله أحمد بن حسن الطه: إن العلم قدره مرفوع لا يوضع، وأساس عزه موضوع لا يرفع، من اعتنى به لا يذل، ومن كثر به لا يقل، ومن سعد به لا يشقى، ومن اشتهر به لا يخفى، طالبه مطلوب، وباذله مرغوب.

حامله محمود، وحاشده محسود وإن ممن اهتدى بنور الله تعالى إلى الصعود في مدارج هذه المرتبة، والتحلي بهذه المنقبة:

(الشيخ حسن سهيل الجميلي)

فتح الله تعالى عليه، وجعله من المقبولين لديه، فإنه قد بذل شطراً من أيام دهره، وصرف معظم ريعان عمره، لاقتناء فوائد العلوم النقلية، واقتناص شوارد الرسوم العقلية، فقرأ عليّ وعلى كثير من علماء عصره، وفضلاء قطره ومصره، كتباً معتبرة؛ مطولة ومختصرة؛ في العلوم الدينية والمعارف اللغوية والأدبية قراءة تحقيق وإتقان، وتقبَّل ما يليق منها تقبُّل تصديق وإتقان.

حتى تحقق لديَّ أنه من الفضل على جانب عظيم، وأنه حقيق لأن يكون من آباء التعليم، فعاهدته على التوبة الخالصة، وعلى دوام ذكر الله تعالى، ومراقبته بظاهره وباطنه، وسره وعلنه، وعلى القيام بقواعد الإسلام الخمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت

إن استطاع إليه سبيلاً، وأن يكون من الأخلاق الكريمة في المقام الأسنى، ومن الأفعال الحميدة في المكان الأعلى، وأن لا يراه مولاه حيث نهاه، ولا يفقده حيث أمره، وأن لا يخلو من تدريس علوم الدين، وكتب الأئمة المجتهدين رضوان الله عليهم أجمعين، وأن يبالغ في القيام بحقوق المسلمين، والعطف على الطلبة والسائلين.

وأجزت له بتدريس العلوم النقلية، والعقلية، والأبحاث الأدبية، وأن يروي عني كل ما يجوز لي، وعني روايته، وسائر ما صح إليَّ عزوه ونسبته، وأجزت له أن يجيز لمن رآه أهلا للإجازة، كما أخذت ذلك قراءة وسماعاً، وحضوراً وإجازة، عن الشيخ العالم المحقق المتمكن في العلوم النقلية والعقلية، والفروع والأصول، الأبيّ الزاهد، السيد عبد الكريم الدبان التكريتي - رحمه الله تعالى-، وقد

أجاز لي في غرة شوال من سنة ست وتسعين وثلاثمئة وألف من الهجرة الشريفة، أما هو فقد أجيز له من شيخين جليلين:

أولهما: بقية السلف، وبركة الخلف، العالم بالمنقول والمعقول، والفروع والأصول، الشيخ السيد داود بن السيد سلمان التكريتي.

وثانيهما: العلامة الجليل، وأستاذ الجيل، الفقيه الأصولي، النحوي المفسر، الشاعر المتمكن، الخطيب المفوه، السيد عبد الوهاب ابن السيد حسن البدري السامرائي.

تغمدهما الله تعالى بواسع رحمته، وأسكنهما أعالي جنته، وكان الأول التكريتي قد أجاز له في غرة رجب من سنة أربع وخمسين وثلاثمئة وألف، أما هو فقد أجيز له في سنة سبع عشرة وثلاثمئة وألف من شيخه شيخ علماء بغداد في وقته، المدرس الأول في مدرسة الحضرة القادرية، الشيخ عبد السلام الشواف، وهو من شيخه الكبير،

والعلامة الشهير، عيسى صفاء الدين البندنيجي، وهو من علماء كثيرين أولهم[1]، وأشهرهم علماً وعملاً، وأطولهم باعاً، وأقصرهم أملاً، الشيخ المعمر حسين

1- والثاني: الشيخ يحيى المزوري، عن جرجيس الأربلي، عن صبغة الله الحيدري. والثالث: مولانا الشيخ خالد النقشبندي، عن عبد الرحيم الأربلي، عن جرجيس الأربلي المذكور، والرابع والخامس: عبد الرحمان الروزبهاني وداود باشا والي بغداد سابقاً، كلاهما عن صبغة الله الزياري، عن والده مصطفى الزياري عن صبغة الله الحيدري والسادس: علامة الشام عبد الرحمان الكزبري، عن عبد الرحمن المحض نقيب الأشراف، عن صبغة الله الحيدري. وأخذ الكزبري كذلك عن مصطفى الدمشقي المعروف بالرحمتي، ومحمد تقي الدين الحنبلي الشاذلي، كلاهما عن عبد الغني النابلسي، عن النجم الغزي، عن البدر الغزي، عن ابن حجر الهيتمي بسنده المشهور .

كمال الدين الكركوكي ثم البغدادي، وهو عن نتيجة المتقدمين، وخاتمة المتأخرين، ذي الاسم اللامع، والصيت الذائع، العلامة أحمد بن إبراهيم، المعروف بصبغة الله الحيدري (ح).

وكان شيخه الثاني وهو العلامة السامرائي قد أجاز له في غرة ذي الحجة من سنة ثلاث وخمسين وثلاثمئة وألف، أما هو فقد أجيز له في سنة عشرين وثلاثمئة وألف من شيخه الفاضل مدرس مدرسة الإمام الأعظم الشيخ محمد سعيد بن عبد القادر النقشبندي، وهو عن شيخه مفتي بغداد وعلامة العراق الشيخ محمد فيضي الزهاوي، وهو عن الشيخ محمد الساوچبلاغي، وهو عن الشيخ صالح التلنباري، وهو عن العلامة ذي التبجيل الملا إسماعيل، وهو عن صبغة الله

الحيدري[2]، وهو عن والده العلامة إبراهيم بن حيدر، وهو عن والده العلامة حيدر بن أحمد، وهو عن والده صاحب المحاكمات في علم الكلام أحمد بن حيدر[3]، وهو عن والده العلامة النحرير حيدر الأول، وهو عن زين الدين البلاتي، وهو عن نصر الله الخلخالي تلميذ العلامة حبيب الله بن عبد الله المعروف بـ(مرزجان) الشيرازي، تلميذ

2- وقد قرأ صبغة الله الحيدري أوائل بعض الكتب عن جده حيدر بن أحمد تبركاً بأنفاسه، تقليلاً للسلسلة السنية.

3- وكذلك أخذ أحمد بن حيدر عن عبد الملك العصامي، عن والده جمال الدين الاسفراييني، عن العلامة ابن حجر الهيتمي، وهو عن القاضي زكريا الأنصاري، وهو عن جلال الدين المحلي، عن الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني بسنده المشهور.

محمود جمال الدين الشيرازي، تلميذ المحقق الكبير محمد بن أسعد الدواني[4]، وهو عن والده أسعد الدواني، وهو عن عمدة المحققين علي بن محمد المعروف بالسيد الشريف الجرجاني، وهو عن مبارك شاه البخاري، وهو عن العلامة محمد بن محمد المعروف بقطب الرازي، وهو عن العلامة محمود الشيرازي تلميذ

4- وقد أخذ الجلال الدواني كذلك عن محيّ الدين الكشكناري، عن السيد الشريف، وأخذ الدواني أيضاً عن مظهر الدين الكازروني، عن السيد الشريف، وأخذ الكازروني كذلك عن مجد الدين الفيروزآبادي صاحب القاموس وهو عن الإمام النووي بسنده المشهور .وأخذ الدواني أيضاً عن محمود الشروستاني، عن نوح السمعاني، عن محمد بن عبد الغفور القزويني، عن والده عبد الغفور، عن الإمام عبد الكريم الرافعي بسنده المشهور.

الكاتب القزويني[٥]، تلميذ الإمام فخر الدين الرازي، تلميذ والده عمر الرازي تلميذ حجة الإسلام الغزالي، تلميذ عبد الملك بن عبد الله المعروف بإمام الحرمين، تلميذ والده عبد الملك بن يوسف الجويني[٦]، تلميذ محمد

5- وأخذ الكاتب القزويني كذلك عن عبد الكريم الرافعي، عن محمد بن الفضل عن الإمام الغزالي.

6- وعبد الله الجويني أخذ الطريقة عن أبي طالب المكي، وهو عن أبي عثمان المغربي، وهو عن أبي عمرو الزجاجي، وهو عن الجنيد البغدادي وهو عن السري بن مغلس السقطي وهو عن الشيخ معروف الكرخي وهو عن داود الطائي وهو عن حبيب العجمي، وهو عن الحسن البصري، وهو عن الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه، كذلك اخذ الشيخ معروف الكرخي عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي زين العابدين، عن والده الحسين بن علي بن أبي طالب رضوان الله تعالى عليهم أجمعين.

ابن علي المعروف بأبي بكر القفال، تلميذ إبراهيم بن أحمد المعروف بأبي إسحاق المروزي، وهو عن أحمد بن عمر المعروف بابن سريج، وهو عن عثمان الأنماطي وهو عن أبي إسحاق المزني، وهو عن الإمام المجتهد محمد بن إدريس الشافعي – رضي الله تعالى عنه –، وهو عن مسلم بن خالد الزنجي، وهو عن عبد الملك بن عبد العزيز المعروف بابن جريج وهو عن التابعي الجليل الإمام عطاء ابن رباح، وهو عن حبر الأمة عبد الله بن عباس – رضي الله تعالى عنهما – ، وهو من واسطة عقد الرسالة، خاتم النبيين، وإمام المتقين، والمبعوث رحمة للعالمين، البشير النذير، سيدنا ومولانا محمد المصطفى صلوات الله وسلامه عليه، وعلى آله وأصحابه، وهو عن رب العالمين بواسطة الروح الأمين جبريل عليه السلام.

اللهم اجعل هذه السلسلة متصلة بحبلك المتين الذي لا ينقطع، محصنة بحصنك الحصين الذي لا ينصدع، واجعل هذا العهد مقرباً إليك...

(يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ).

محمد بن حسن الطه

اللهم اجمعنا على الكتاب والسنة، وأبعدنا عن الضلال

والبدعة، ووفقنا لنفع المسلمين ونشر علوم الدين،

إنك أنت الجواد الكريم،والرب الرحيم،

وحسبنا الله ونعم الوكيل،وصلى الله

على سيدن امحمد، وعلى اله

وصحبه أجمعين، وآخر

دعوانا أن الحمد لله

رب العالمين

قاله بفمه وكتبه بقلمه المفتقر إلى عفو

الله وتوفيقــه

أحمد بن حسن الطه

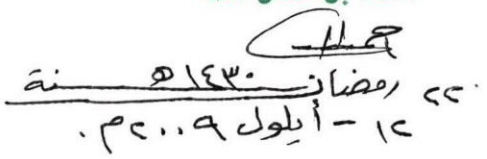

٢٢ رمضان ١٤٣٠هـ سنة

١٢ - أيلول ٢٠٠٩م.

تم بحمد الله